

حقائق التفسير

@ 24 @ | \$ سورة فاتحة الكتاب \$ | ' سبع آيات ' | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قيل : إنها سميت فاتحة الكتاب لأنه فتح عليك فاتحته لذيذ مناجاته فكانت فاتحة لكل | خير ، وقيل أيضاً : فاتحة الكتاب ؛ أنه أوائل ما فتحناك من خطابنا ، فإن تأدبت وإلا | حُرمت لطائف ما بعده من لطائفه . | | 2 2 ! . | | قال أبو القاسم الحكيم : ' بسم الله الرحمن الرحيم ' إشارة إلى المودة بدءاً . | | حُكي عن العباس بن عطاء أنه قال : الباء بره لأرواح الأنبياء بإلهام الرسالة والنبوة ، | والسين سره مع أهل المعرفة بإلهام القرية والأنس . | | والميم منته على المريدين بدوام نظره إليهم بعين الشفقة والرحمة . | | وقال الجنيد في ' بسم الله الرحمن الرحيم ' : بسم الله هيبتة ، وفي الرحمن عونه ، | وفي الرحيم مودته ومحبته . وقيل الباء في ' بسم الله ' بإظهار الأنبياء وبه فنيته | وبتجليه حسنت المحاسن وباستنارته فتحت وسمحت .